

الصحافة العربية
1971

والسؤال المطروح الآن على
السلطة السياسية في حزب الخلق
أين طرحه على مكتبة المفوضات في
جنيف هو هل تعود السلطة إلى البراءة
في حزب الخلق لتجند العمارك بين
العراق واليمن مرة أخرى أم أن
مباحثات جنيف ستكون لها الأثني
سنوات من الحرب والدمار ؟
لعل طرح هذا التساؤل في الوقت
الذي بدأت فيه مباحثات جنيف بين
القوى الخارجية العراقية طارق عزيز
والقوى الخارجية الإيرانية على أكبر
الوئام ... تحت اشراف الأمم
المتحدة يكسب أهمية من
المفوضات والعرضات ويظهر عدم
الثقة التي ظهرت على السطح خلال
الأسابيع الماضية في أعقاب بدء
السيراق العام لاطلاق النار على طول
الحدود التي انتشر بها المقاتلين
الذين يتعين لهم التحداه ،
فماذا كان اليوم الأول من وقف إطلاق
النار يمر حتى بدأت الضربات في
التبادل بين قواتها وباتجاه وقف إطلاق
النار . فقد اتهمت العراق إيران
باعتراض سبيل السفن العراقية
التي ابصرت في مياه الخليج وفي خط
القرب لاختبار ألوانها الإيرانية ، كما
أنهم بغداد القوات الإيرانية
بإطلاق النيران على جندي عراقي
وقته ، وبالتالي على مواقع متقدمة في
الخط الأوسط من الجبهة .



صدام حسين

الخميس
 المدون سبّطه على التاكيد
 الكثير من الحق وقدمها
 بالقطع مسألة التعويضات فضلا عن
 الوضع على الصعيد المالي وداخل
 الامم المتحدة ، وتوقع مفاوضات
 مصرية بين البلدين على شتات
 غربية ، منذ هذه المراسلات يتكلم
 الكثير من العهد والتاريخ ، وتشير
 هذه الصداق الى مفاوضات جنيف
 لالازلة الموارث التوية متصلة
 للندى من الاراضي الاسيوية ، قد
 استقرت هذه المفاوضات
 سنوات كاملة حتى يستقر التوصل
 الى اتفاق بينهما مع الأخذ
 الاعتبار ان حالة الخصومة بين
 البلدين انما هي حالة



يېرىز دى كويلار

التي تسيطر عليها الحكومة والحدود والحدود السوفياتية
من تصل إلى حد الصدام المسلح
متنامية حيث بين العراق وإيران
ومن ناحية أخرى تجدد الإضرابات إلى
في مظاهرات جديفة لتسوية الأزمة
الاقليمية استقرت في الأخرى إلى
من ست سنوات ، وهناك مفاوضات
الجانب الإيراني وتنامي التي
استمرت لسنوات الأولى في التوصل
إلى تسوية لتسبب قوات جنوب
القوقازية الكورية من تيموريه وسحب
القوات العراقية من لبنان ، وذلك
والصراع بشأن المفاوضات حول أي
السلام إلى جذور عميقة من الخصومة
والوالدهاء ، ومن ثم فإنه لن يكون
غريباً أن تستأنف مفاوضات جنوب
العراق وإيران سنوات أوالا .



طارق عزي

ولكن ذلك لايعني في اغلب الاحوال ان الدولتين عن ديثك الصلوة القتل االاربعة مرة اخرى ، وقد وصلت الدولتان بعد سنوات طاول من الحرب والدمار الى حالة خاملة من الارواق والحصائر التي يمكن تصورها اذا حل مختلف الاسلحة ، ناك ذلك ان الطرفين خرجا من هذه الحرب بخسائر فاحشة في الارواح والمعدات والممتلكات ولم يتحققا شيئا ينقذ من ورائها اما المتصورون الحقيقيين في هذه الحرب فهم الاطراف غير النشطة التي تهيئت فيها عن طريق توريد الاسلحة وفي مقدمتها القطع والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وامرئائيل والصين التي استعملت سنها ان تلقى مكاسب سعت اليها ، ومن ثم نعت استعمار الدولتين بزيادة من الخسائر والدمار الضخمين العراري صدم ، من حين ان الرئيس الجرائع صدم الجرحى وجد للفرصة سفحة الى يخلق زرع العسكري ويرتدي ثوب اصل الطلح ، وكلها مظاهر تؤكد ان الطرفين ليس في بينهما افوة مرة اخرى وليس ، وبالتال فان مهما كانت المفاوضات شاقة في جنيف فان الساعلة لن تعود الى الوراء على مساحة الحرب الخلب .

وذهبت التي سبقتها
 لولا يست سوى نتيجة طبيعية
 حالة العداء القلقة بين البلدين منذ
 وثمانين سنوات بالإضافة إلى أنهما
 حاولتا من جانبيهما لكسب
 أطماع - جديدة على مائدته
 المفاوضات التي كان يهيئ من
 لولا السكوتية العام للأمم المتحدة
 ستكون بمثابة رد دولي
 ساقط بين البلدين ربما تستغرق وقتا
 لولا جدا .

ومن المؤكد بالفعل أن تكون هذه
 المفاوضات شاقة ومرهقة ومطولة ،
 التي تتناول على أكثر من محور من
 حيث لا جدور النزاع السياسية
 العسكرية والقانونية بين البلدين ،
 يستتبع خلالها مناقشة مسائل الحدود
 التي قد يمرور في شط العرب
 الأسرى . إلا أن أكثر النقاط
 الحساسة في المفاوضات والتي من
 لا تفرق أن تستمر كثيرا من الوقت
 المناقشات والأهداف هي تلك المتعلقة
 بالطرفين بالبدء بالحرب ، وتصر
 إيران على إعلان العراق الطرف
 في العراق والبلدان في ٢٢ سبتمبر عام
 ١٩٨٠ عندما بدأت القوات العراقية
 لحرب الإيرانية لتبدأ أطول حروب
 القرن العشرين .

بينما يرى العراق على أن إيران
 التي بدأت حالة العداء
 استخدمت بين البلدين بعد أن قام
 بملاء نظام الشيعي بموجة من
 التطورات والتخريب في العراق ،
 ثم من فدان مواقف الطرفين المتناحرة
 للغاية فيما يتعلق بهذه النقطة
 الحساسة ، فظهورها تمثل في أن
 حديد الحرب والعنف أو بالبدء

ول حين نفت إيران هذه الاتهامات قالها جيهان انتباهت للعراق بأنها تحشد قواتها من أجل شن هجوم جديد على الأراضي العراقية، وعلى الرغم من أن هذه الاتهامات كانت تتكرر تتساعمت لاقترة إلا أنها عادت لتتقوى مرة أخرى بينما اعتبرها البعض تهديداً لآخر واقف إطلاق النار، فلماذا تصاعدت التهديدات المتتالية وماذا يعني هذا التصعيد ؟

استطيع أحد أن يجزم بأن تصاعد الاتهامات بين العراق وإيران يعني احتمال عودة البليين إلى القتال مرة أخرى، فهذه الاتهامات ليست سوى تهديد لحركة تلته من الصراع بين البلدين، إلا أنها توضح مرة الجية

داخل قاعات التفاوض في جنيف تحت مظلة الأمم المتحدة، فمن العرفيات إلى أي مفاوضات بين خصمين يحاول كل طرف الحصول على أكبر قدر ممكن من المكاسب. وفي الوقت ذاته فإنه يحاول الحصول على تأكيد وعطف الرأي العام العالمي لقبضته وإطلاعية، وعلى إقامة المفاوضات أيضا يصارع كل طرف بحشد أكبر قدر ممكن من المطالبية بأكبر قدر من المكاسب. ومن ثم فإنه يمكن القول بلا انشئ قدر من المبالغة أن

سنوات مضت لم أرها .. فاجأ
قلب باب يمشي .. نظرت إليها كأنني
أذكورها .. لقد غابت العينين أشياء
مكثرة .. عيش ملائمة .. صلاح
وبها .. عيشنا الواسعين ..
أعقلنا بحارة وقت .. ملكا .. يا
.. جلست .. تقارن لي .. والخوف يقو
.. صليت .. جريت لي الخيط
وأصغرت كويلا من الليلين ..
ووضعت لها .. من جد
.. وسكنت بأكوي .. والقرين به نحو
.. لها .. من تركت به شيئا وأعلته
فأعنت .. أخرى إلى الخسدة .. فاعت
.. قالت
والنوع كداعي جفينا له أحببت
من لا قلب له ..
..

الحبيب . لقد كنا نعتبره ملاكاً للجنة
القيومية الأولى ليعين في تخفيض
الرجل . هذا هراء
لقد صديقتي هذا ملحد .. فلم
أعد امتك ملاكاً هراء . لقد أحببت
.. لأنك أنكرت لك .. بعيدة لم . أم أنتي
لا تصلي لراق لم أحببت . لم أدي
أعرف النوم .. ليكني أن أقول أنني
أحبه . فمشافري قد جئت بعد
أنا قد فلتت الصداقة الأولى . ولم أجد
إني سوار . (عشي في عذاب بعيدة
عذاب . فلعذاب بعيدة . واضح
بداخلي كل شيء شمعاً لكي يعضه
بعضاً . ليعين أن تخدمه الأمل
والأسنين وركعت مسجدة تحسب يوم
أنها قلبي . لقد . لقد تحسنت
أكثر مما تصورين .. كل دأما
يعطيني عن عائلته بكسر من
صبيحة . وكنت قد ولتاً أحرق
أكثر من مبرورا وكنت أفان أن ذلك
يرضي غوري : لم بأب بـ
نفسه . لم يعرف الحب طمعا
في حبه . ولكن هذا قدي أن
أحب من لا أحب له . وكان يعرف
الفتنة من المستحيل أن يسقطني عنه ..
ففيها يزيد عذابي ويسيء معلمي
أشعر وقته . وأشعر غيبي
الطهورات الإجماع .. ولكن هذا
الإجماع .. أيسر منك ذلك من أسوء
الأمور هذا وماذا كان بعد ذلك . فكأن
والدموع تملأ وجهها كل فارقي أن
لا يهتف . وهذا هو هذا العذاب
وكانه لم يرضي في حبه أو يرضي
لقد لك أن صديقتي قلب
كبير .. ومزاجات تحبين من لا أحب
كل الله له عونه .. وساعدك
الله كل المستحيل .

لقد كشفت الصحف الأمريكية انه في عام ١٩٦٩
عندما كانت حرب فيتنام في ثروتها وعندما تم

على مدار الأيام القليلة الماضية كشفت إسرائيل عن أن لديها عدة خطط للتصديع، ترسخت استجبتها خاصة في مجال الصواريخ المضادة للصواريخ الجوية. فبدأت الآن العمل على إقحام بن شوشان قائد سلاح البحرية الإسرائيلي في هناك خطة لتكفل ١,٢ مليار دولار تبنيها الولايات المتحدة لتطوير خطة تدمير جيل جديد من زوارق الصواريخ الجوية السريعة وبناء غواصةتين جيبيتين على أن تدخل جميعها الخدمة في منتصف التسعينات.

مفكر أمريكي يهاجم إسرائيل لعدم استغلالها للوفاء للراهن

علماء الفكر الأمريكي جيمس - سيجول - الذي ألحق إعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد - الهجومية الإسرائيلية لعدم استغلالها للوفاء للعقود التي قطعت مؤخرًا على صعيد منظمة التحرير الفلسطينية - وقال جيمس سيجول في مقابلة مع شبكة الجزيرة والمساءلة الفلسطينية في جامعة بيرزات في هذه الحالة كبيراً يصر على نقطة واحدة أن إسرائيليين أن يقرروا ما إذا كانوا مهتمين بالمشي مع هذا التحول أم لا - وقال سيجول أنه لا توجد ضمانات في التغيير الأولية إلا أن إسرائيل يجب ألا تقبل الوفاء بوعدهم في الأمان القومي - وقال سيجول في إحدى مداخلته مع إيمان غريغز وعدد من المستأجرين في النقطة ولكن إن إقامة دولة فلسطينية في الجانب دولة إسرائيل هو الحل لخلق مختلف الشرق الأوسط - وقال سيجول خلال كلمته للنهائي عام كبير إن إسرائيل الآن في طريق

وقال متحدث عسكري إسرائيل في هذه الإحالة مستبعد إسرائيل على مواجهة الصواريخ طويلة المدى التي انتشرت في المنطقة - وقال بن شوشان المتحدث باسم الاحتفال بيوم الحرية الإسرائيلية أنه خلال السنوات الثلاث الماضية قتلت الجرحى الإسرائيلية ٨٩ قذيفة واستربت ١٠٠ آخرين وألحقت بها عدة جرحى - من هجمات ضد إسرائيل من طريق القوس - وزعم أنه خلال العام الماضي - الهجومية الإسرائيلية - محاولات من جانب اللبانيين والشمية لزوم العالم - وأشار بن شوشان إلى أن زوايا الصواريخ الجديدة سوف تحمل أسلحة جديدة مضادة للصواريخ والقواصم والطائرات - وما يذكر أن مركز الدراسات الإسرائيلية في جامعة تل أبيب يشير إلى أن إسرائيل لديها نحو ٢٨ سفينة حاملة للصواريخ - بينما أشار بن شوشان إلى أن الجيل الجديد من زوايا الصواريخ كل واحدة منها حوالي ١٢٠ مليون دولار تقريباً خفف تكلفة التكلفة القديمة من هذه الزوايا وذلك حتى يتاح لها حمل

مع استعارة الفضائلات الممتدة التي اجتاحت مساحات شاسعة من العاصمة السودانية الخرطوم ومناطق أخرى في شمال البلاد وأصيب أكثر من ١,٥ مليون شخص بأمراض سوء التغذية وبدأت تظهر عليهم أعراض منكمية - الجفاف - على الرغم من الفضائلات والسيول الهائلة، إلى إحدى المناطق المكتوبة القريبة من الخرطوم وقف هذا الطبيب ليتأمل ورثاً لحد الأطفال الذين أصابوا بسوء التغذية ليكون تعبيراً

واضحاً عن حجم الكربة



يبدو ان حرب فيتنام مستغل الى مالا نهاية عقدة
كم المجتمع الامريكي وتحدد كثيرا من مقدراته .

الأمم المتحدة والحرب. ورغم ذلك فإنه لم يشترط أن أي حرب بل وغرب من حرب إيماناً !!

وتلك أن ذلك يوم جمعاً ليس قليلاً من التناقض في شخصية الرجل نفسه بل الرئيس الذي يروج لسياسة من يصلح هو بها من قبل. ولكن عناصر الكفالة في الصراع والحكم والسوداوي الضعيف المزعج من الأمم و للقبائل والمجاهدين الاسمي للقبائل المزعجين أمام انتخاب الأمريكي فقد أدت المصالح التي تصلتها مؤخراً حول المستوطنين دان كويل المصري أن إحتراز صوره بشدة ووضع له في ذلك أيضاً أن التناقض يشده أيضاً على صوره جورج بوش. وقدرته على اتخاذ قرارات صحفية وقلمية. فاختار المصريون كويل ثانياً لأنه هو أول عربي يتقدمه على طريق الرئاسة وأنه كان مديراً لكثير من الاستفتاءات داخل الحزب الجمهوري. وطالب العديد من الشخصيات البارزة داخل الحزب بترشيح كويل المستوطن دان كويل ثانياً من قوس الحزب في الفوز بالانتخابات القادمة. وتجسد الإشارة إلى ذلك مسلسل الفاضلح كان له أن في انسحاب الأمريكيين من الرئيسين إلى مدينتيه جاري مارت مرفش الحزب الديمقراطي السابق. ولكن على هذا لا يمكن أن يصرح أن كويل كان من بين المرشحين الأمريكيين في ذلك لأنه لم يصرح بذلك إلا الرئيس الأمريكي لورايان المتحدث في حالة إختياره فإنه ليس أميراً للحدود. ولكن على الاختيار الصحيح والتخلف قرارات الحزب للحدود. ولكن على الأحوال فإن قوس الحزب تتنازل بقيادة سيبب ليرب ثالثاً في الماضي من توجه الحزب إيماناً التي أصبحت بالمثل عذبة تحكم المجتمع الأمريكي.



ش الأمريكي فإن أسرته مستقلة في ذلك فهوها في دون إرسال أيها الدائل ملكة الأردن من الحدود تحت في الحلقه صباح الحزب عمله على الحدود الفصيل الأمريكي يلي

ة الجديدة التي تعجزت وعيد المجتمع متنازلي دان كويل من لشدة

بحقيقة ان الحرب في حد ذاتها لم تلحق نكساحا على المجتمع المصري ولكنها عادت مرة أخرى لتصبح من الماضي لتقدم الحقبة المسماة بالثورة المصرية من ثروتها قبل اسابيع قليلة من انتخابات الرئاسة الأمريكية . ويبدو ان حرب فيتنام متناقص فرص نجاحها في الحظر على ثلاثة اقاليم في مقدمتها الجمهورية العربية السورية بعد فرضي حكم الرئيس بونارد ريجان . والطريف انه في عام ١٩٦٨ كانت حرب فيتنام سببا في هزيمة الحرب الأمريكية ضد الفلبين أمام الحرب الجمهوري . وذلك بعد ان اندثرت مظاهرات صاخبة خلال مؤتمر الحرب الديمقراطي الذي عقد في مدينة شيكاغو من هذا العام وكانت سببا في اشتباكات عنيفة بين المؤيدين المتطرفين للحرب التي توطدت الولايات المتحدة معها خلال حكم الديموقراطيين وادت الى مصرع ٥٨ ألفا من الأمريكيين .

اما هذه المرة فقد عادت حرب فيتنام لتصبح على المجتمع الأمريكي من خلال الاستطلاع « دان كويل » الذي اختاره جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي في سبيل تلبية الى انتخابات الرئاسة التي ستجري في نوفمبر القادم . فقد كان جورج بوش نفسه اسم الرئيس ويتردد صوته الشخصي وفرايز التسمية الشخصية التي ينادي بها بول بوش في بدايات الصفح المتبع خطوط بيضاء جديدة تحيد بالاستطلاع دان كويل وتتعلق بالمسعى العسكري لكويل وخاصة فيما يتعلق بالحرب فيتنام التي تمثل حالة خاصة في الحرب الأمريكية .

كشفت الصحف الأمريكية انه في عام ١٩٦٩ عندما كانت حرب فيتنام في ثروتها وعندما تم

أرى سواه - أعرض في عذاب بعيد
عذاب - فللعذاب يحرقني وأصبح
مداخيل خيلي شعبة ياكل بعرضه
يعرضها - لا يمكن أن تعذب الأليم أو
الصالحين وتركتم سميت تتحدث لوني
أن قطعها - قلت - لك تحمله
أكثر من تصويرون - كان دائما
يعرضني عن علقته بأكثر من
صعبة - وكنت علقه وأنا أحرق
أكثر من مقفورا وكنت ألقن أن ذلك
يرضي غوريه - فلا باب بغير
نفسه - ما يعرف الحب طعما
في حياته - وكان هذا قديرا أن
الحب - من لأحب له - وكان يعرف
المستحيل أن أستغني عنه -
فبعدا عزيز عذابي ويري معلمي
تخواتم ولله - لا أشك عليك -
الغريب الألف - ولكن هذا
الإفئدة - ليستري نكاح من أسوء
الأمور لها وماذا حدث بعد ذلك - قلت
والصالحين تركوها فجعلها فلأقرب أن
تلا نهيته - وما كنت في هذا العذاب
وكانه لم يرضي أن يحبه أو يعرضي
قلت لك - أنت صليحة يا رهم
كثير - ومازلت تحبين من لأحب
له - كان الله في عونه - وساعدك
الله على التيسير -

●● أكدت وثائق عن الحرب العراقية الإيرانية نشرتها الأحرار في عهدها الماضي على أن العراق بلغ إيران ٢٦٣ مذكرة احتجاج خلال عام قبل الرد العراقي على العدوان ونشرت بقية المذكرات الرسمية العراقية التي حاولت العراق أن تمنع إيران في التمادي بالعدوان وشن الحرب ضد العراق

١٩٨٠/٦/٢٦ أعلنت حكومة الجمهورية العراقية
وعصية آل الحكومة الإيرانية حول اختراق طائرات
لبنانية الأجواء العراقية ١٨ مرة

[illegible]

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

محاكمة اعتماد خورشيد

أعترف : أجزمت لأنى كشفت انحرافات خطيرة

كان «صلاح نصر» يطلب من عبدالناصر أن يهرب من بيته !



● الزمان : صباح يوم الاثنين الماضي
● المكان : مقر جريدة الأحرار ١٩ شارع الجمهورية بالقاهرة
● الموضوع : محاكمة صحفية لاعتماد خورشيد صاحبة كبر كتاب أحدث ضجة في مصر : «شاهدة على انحرافات صلاح نصر» والذي نشرته الأحرار بعض فصوله طوال الأسابيع الماضية. وفتح الناصريون النار على صاحبته وجوهوا إليها العديد من الاتهامات على صفحات صحفهم ومجلاتهم . كما وجه إليها بعض الكتاب غير الناصريين عدداً آخر من الاتهامات .

اتهموني بتقاضى ٢٠٠٠ جنيه رشوة من عبد الناصر لأشهد ضد صلاح نصر !

وأنا قلت «تقدم القدر» .. وافرق بين التعيين .. «شادية» انتقاماً القدر بفضل علاقتها بمصطفى أمين .. التليفزيون الشهيرة .. ساعدا .. الدكتور محمد عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة الآن .. وكان وقتها وزيراً للإرشاد القومي وقد ساعدا على الهروب من مصر هرباً من تدابير صلاح نصر .. واستخدمت خطة سرية محكمة جدا لتورب من الشيطان صلاح نصر الى بيروت

«وايلي رستم» الآن من أشهر مطبوعة صلاح نصر فلماذا لم تكوني أنت السليمة ؟ أولاً لم أقل انهن «اقلن» ..

لبنى عبد العزيز .. وضميني القدر في طريقها لانتقامها ولو وضع القدر في طريقها واحدة من ايامهم كالسيد «س. ق.» التي قادتي الى صلاح نصر لربما كان الامر مختلفاً !!

«فاتن حمامة» .. قلت في كتابي بالحرف الواحد : «ان المرحوم الكاتب» .. «علي أمين» ساعدا على السفر بتأشيرة عادية بعد ان ارسلت كل اموالي للخارج في شكل تحف فنية نادرة حملتها معها تحت ستار السفر الى باريس للحاق بزوجها «عمر الشريف» الذي هاجر هو الآخر من مصر عام ١٩٦٤ بعد ان تعقبه صلاح نصر وبدأ يضيق عليه الخناق .. ولولا الشيطان لربما بقي النجم العالي عمر الشريف في مصر وربما ظل متزوجاً من فاتن حمامة حتى الآن !!

أين زوجك ؟

● «شادية» انتقامها .. مصطفى أمين .. «فاتن» انتقامها على أمين .. «لبنى» انتقامها حاتم فلماذا لم يفتك زوجك احمد خورشيد ؟

زوجي كان مغلوباً على امره .. نقطة الضعف كانت اولادنا وقد ذكرت في كتابي كيف كان الشيطان يبدننا يقتلهم .. والذين عاصروا هذه الفترة يعرفون جيداً معنى تهديد صلاح نصر !! لقد كان زوجي في ذلك الوقت يقوم بتصوير فيلم «العجب المر» بطولة الفنان «احمد مظهر» والفنان «احمد مظهر» كان ضابطاً بالجيش وكان يعلم بعض الخلفيات .. وسأله زوجي عن صلاح نصر فشرح له «مظهر» مدى خطورته وسطرته وجبروته ونصحه بالابتعاد عنه وتحاضيه وان يصمت تماماً ولا يتعرض لسميته امام اي إنسان .. يوماً عاد احمد خورشيد الى البيت

بلغ الثلاثة آلاف جنيه عدا وتقدم لاشهد ضد صلاح نصر ولابد ان يكون قد دفع لي هذا المبلغ في منزله وربما جاء هو الى منزلي ليأخذ الرشاوة !! وعلى كل الاحوال فلا يمكن ان يعطى لي دون ان اقبله !! .. ولما ان الذي سلمني الرشاوة هو الوزير أمين هويدي رئيس المخابرات العامة في ذلك الوقت والذي قدمني كشاهدة .. وحتى «أمين» هويدي .. يتهمني الناصريون بتقاضى رشوة من عبد الناصر ثلاثه آلاف جنيه رشوة لأشهد ضد صلاح نصر امام محكمة الثورة .. فتحت اعتماد خورشيد حقبة يدها وأخرجت كتاباً عليه صورة صلاح نصر وعبارة : «صلاح نصر يتذكر» .. المخابرات والثورة بقلم عبد الله امام .. وعبد الله امام هو أحد كبار الكتاب الناصريين الذين قلدوا حملة ضارية في مجلة روز اليوسف ضد اعتماد خورشيد وضد مصطفى أمين لان اعتماد قالت ان قضية التجسس التي اتهم مصطفى أمين فيها لفظها له صلاح نصر كذبا ..

مصاهرة عبد الناصر

وقالت اعتماد خورشيد : يستذكرون على لقاء جمال عبد الناصر مرة .. وأنا أقول لهم : بل قابلته عدة مرات .. ان بيتنا وبين جمال عبد الناصر نسباً ومصاهرة فإبني الكبير احمد خورشيد هو زوج بهيمة ابنة شقيقة السيدة تحية عبد الناصر حرم الزعيم جمال عبد الناصر وأنجب منها طفلة الوحيدة منى (١٠ سنوات)

ولم يكن لقاؤى بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الساعة العاشرة والنصف يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٦٧ أي بعد ٥ شهور من التكملة من أجل أخذ رشوة .. كما قال الكاتب الناصري الأستاذ عبد الله امام .. وأنا لأروي له انحرافات صلاح نصر التي ساعدت في هزيمتها وأسرار المؤامرات الوهمية التي كان يدبرها مع اعوانه لتخريف عبد الناصر من تعرضه للاغتيال وكيف كان صلاح نصر يتصل من تليفون قبلي بالبريد رقم ٨٥١٢١١ بالرئيس الراحل عبد الناصر ويبلغه بأن هناك مؤامرة لاغتياله ويطلب منه ان يهرب فوراً الى برج العرب ليلتقي من المؤامرة التي سيجعلها صلاح نصر ثم يضع صلاح نصر سماعة التليفون وتلويحاً ليلتقي الى مقافراً : «تحبي اخل لك عبد الناصر يروح فين بكه» .. ولا تحبي اخله ما يخرج من بيته ؟ ثم يرفع السماعة ويتصل بالمشير ويحكي له ماذا قال الرئيس ويتبادلان الضحك !!

الرشوة

.. وتسامت اعتماد خورشيد : من الذي يتهمة هذا الكاتب يرشوتي : أما إنه جمال عبد الناصر شخصياً ويتنصه اعطاني

● انت متهمه بانك لم تقابل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وان قصة لفظك به اكثوية وانك لم يطلب منه الشهادة امام محكمة الثورة كما ذكرت في كتابك ؟

.. من الذي وجه الى هذا الاتهام ؟

الناصرينيون في صحفهم

.. ضحكت اعتماد خورشيد بعصبية شديدة : كيف يقولون هذا وهم الذين اتهموني بأنى تقاضيت من عبد الناصر ثلاثه آلاف جنيه رشوة لأشهد ضد صلاح نصر امام محكمة الثورة .. فتحت اعتماد خورشيد حقبة يدها وأخرجت كتاباً عليه صورة صلاح نصر وعبارة : «صلاح نصر يتذكر» .. المخابرات والثورة بقلم عبد الله امام .. وعبد الله امام هو أحد كبار الكتاب الناصريين الذين قلدوا حملة ضارية في مجلة روز اليوسف ضد اعتماد خورشيد وضد مصطفى أمين لان اعتماد قالت ان قضية التجسس التي اتهم مصطفى أمين فيها لفظها له صلاح نصر كذبا ..

بعد وفاة عبد الناصر لسنوات طويلة ويتضمن حواراً يدافع فيه صلاح نصر عن نفسه وينفي كافة الاتهامات التي وجهتها اليه محكمة الثورة التي شكلها جمال عبد الناصر

وعلى صفحة ١١٠ من الكتاب يقول صلاح نصر : «كانت فتنة حقاً .. استخدموا الملقنون ما يسمى الى نزاعنا او وطنيتنا او كرامتنا .. احضروا إحدى الميولات نظير رشوة دفعوها اليها قيمتها ثلاثه آلاف جنيه من اموال المخابرات ووقفت امام المحكمة تشهد ضدى شهادات رخيصة ويقول : انها كانت على علاقة بي»

ولم يكن لقاؤى بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر في الساعة العاشرة والنصف يوم ٢٤ أكتوبر ١٩٦٧ أي بعد ٥ شهور من التكملة من أجل أخذ رشوة .. كما قال الكاتب الناصري الأستاذ عبد الله امام .. وأنا لأروي له انحرافات صلاح نصر التي ساعدت في هزيمتها وأسرار المؤامرات الوهمية التي كان يدبرها مع اعوانه لتخريف عبد الناصر من تعرضه للاغتيال وكيف كان صلاح نصر يتصل من تليفون قبلي بالبريد رقم ٨٥١٢١١ بالرئيس الراحل عبد الناصر ويبلغه بأن هناك مؤامرة لاغتياله ويطلب منه ان يهرب فوراً الى برج العرب ليلتقي من المؤامرة التي سيجعلها صلاح نصر ثم يضع صلاح نصر سماعة التليفون وتلويحاً ليلتقي الى مقافراً : «تحبي اخل لك عبد الناصر يروح فين بكه» .. ولا تحبي اخله ما يخرج من بيته ؟ ثم يرفع السماعة ويتصل بالمشير ويحكي له ماذا قال الرئيس ويتبادلان الضحك !!

ماذا تقصدين باستجابة خورشيد لصلاح نصر ؟

بمجرد وصول احمد خورشيد الى مصر تلقاه صلاح نصر وقام «بتحفيته» ما يقوله عندما يسأله أحد لماذا سافر الى بيروت .. وحدث ما توقعه صلاح نصر ففي اليوم التالي لوصول خورشيد إتصل به مدير مكتب الدكتور حاتم وزير الارشاد وطلب منه الحضور لمقابلة الوزير حاتم قال له : كما لفته صلاح نصر .. انه ترك مصر وسافر الى بيروت للبحث عن فرص عمل هناك لأن في مصر أصبحت صعبة بعد ان تولت مؤسسة السينما عملية الانتاج وسيطر عليها الشيوعيون

قابلت عبد الناصر

● هل كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يعلم قصته مع صلاح نصر وانها وراء طرد احمد خورشيد الى بيروت ؟

.. الله اعلم .. الذي أنا متأكدة منه اننى بعد القبض على صلاح نصر قابلت الرئيس بريوت له التماسيل



السياسي احمد مظهر حذر زوجي من خطورة صلاح نصر

لان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عندما قرأ الخبر طلب من «صلاح نصر» احضار احمد خورشيد من لبنان فوراً حتى يثبت انه لم يخرج من مصر مطروداً وانما يمكنه العودة في أي وقت

ولموجبت عودة احمد خورشيد وكان ذلك معناه ان الشيطان صلاح نصر لابد ان يتخلص منه بطريقة أخرى .. وكان المعتاد في ذلك الوقت ان تقوم سيارة بدون نمر لسم الضحية ويتنهي الامر .. ولكن استجابة خورشيد لما امره به صلاح نصر هي التي انتقلت من القتل ..

لولا «صلاح نصر» لاستمر عمر الشريف وإبلى رستم في مصر حتى الآن

محطماً شاردا لاجل له ولواقعة حتى ابعد صلاح نصر عن مصر واستخرج له تأشيرة من المخابرات ليسافر الى بيروت فجأة !! .. ولو كان خورشيد قد إعتري يومها فلم تكن تعرف ماذا سيحدث .. ربما قتله صلاح نصر أو على الأقل أبعده مستشفى الأمراض العقلية كما فعل مع محمد كامل حسن الحامى ومؤلف قصص الافلام والمسلسلات ونجح الفنانة سهير فخرى عندما إختلف مع شلة المشير عامر !!

ولكن ذلك لم يكن يوم خورشيد .. كان كل هؤلاء ان ينتم صلاح نصر من اولادنا

وذلك وافق على السفر الى بيروت فوراً .. وبعد سفر زوجي احمد خورشيد نشر المرحوم الصحفي كمال الملاخ مدير تحرير جريدة الامرام خبراً في الامرام تسائل فيه عن سر سفر احمد خورشيد فجأة الى بيروت دون احد على أن من وزيره المسئول عن الفنون في مصر وهو الدكتور محمد عبد القادر حاتم في ذلك الوقت .. وأوجت صياغة الخبر ان خورشيد أبعد .. رغم إرادته ليمش في الخارج !!

وقد اعزجني نشر هذا الخبر بهذه الصيغة في ذلك الوقت ..

● لماذا تقصدين باستجابة خورشيد لصلاح نصر ؟

بمجرد وصول احمد خورشيد الى مصر تلقاه صلاح نصر وقام «بتحفيته» ما يقوله عندما يسأله أحد لماذا سافر الى بيروت .. وحدث ما توقعه صلاح نصر ففي اليوم التالي لوصول خورشيد إتصل به مدير مكتب الدكتور حاتم وزير الارشاد وطلب منه الحضور لمقابلة الوزير حاتم قال له : كما لفته صلاح نصر .. انه ترك مصر وسافر الى بيروت للبحث عن فرص عمل هناك لأن في مصر أصبحت صعبة بعد ان تولت مؤسسة السينما عملية الانتاج وسيطر عليها الشيوعيون

● هل كان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر يعلم قصته مع صلاح نصر وانها وراء طرد احمد خورشيد الى بيروت ؟

.. الله اعلم .. الذي أنا متأكدة منه اننى بعد القبض على صلاح نصر قابلت الرئيس بريوت له التماسيل

وذلك وافق على السفر الى بيروت فوراً .. وبعد سفر زوجي احمد خورشيد نشر المرحوم الصحفي كمال الملاخ مدير تحرير جريدة الامرام خبراً في الامرام تسائل فيه عن سر سفر احمد خورشيد فجأة الى بيروت دون احد على أن من وزيره المسئول عن الفنون في مصر وهو الدكتور محمد عبد القادر حاتم في ذلك الوقت .. وأوجت صياغة الخبر ان خورشيد أبعد .. رغم إرادته ليمش في الخارج !!

وقد اعزجني نشر هذا الخبر بهذه الصيغة في ذلك الوقت ..

● لماذا تقصدين باستجابة خورشيد لصلاح نصر ؟

بمجرد وصول احمد خورشيد الى مصر تلقاه صلاح نصر وقام «بتحفيته» ما يقوله عندما يسأله أحد لماذا سافر الى بيروت .. وحدث ما توقعه صلاح نصر ففي اليوم التالي لوصول خورشيد إتصل به مدير مكتب الدكتور حاتم وزير الارشاد وطلب منه الحضور لمقابلة الوزير حاتم قال له : كما لفته صلاح نصر .. انه ترك مصر وسافر الى بيروت للبحث عن فرص عمل هناك لأن في مصر أصبحت صعبة بعد ان تولت مؤسسة السينما عملية الانتاج وسيطر عليها الشيوعيون



الجلسة الثانية
لمحاكمة
اعتماد خورشيد
العدد القادم

فصل للطيران

٧٩ رحلة أسبوعياً الى ١٩ مدينة في أوروبا وأمريكا

الوجه	الايام	الايام
بيروت	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
القاهرة	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
الاسكندرية	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
المنيا	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
الفيوم	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
البحريه	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
المرسى مطرية	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
المنيا	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
الاسكندرية	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
القاهرة	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت
بيروت	الجمعة / السبت	الجمعة / السبت

٢٤٥٤٤٠٠ / ٢٤٥٠٢٧ / ٢٤٥٠٢٦

شاهد على عصره

القصة الكاملة لسعودة الزمالك المفاجئة من السعودية هل يوقع الاتحاد العربي عقوبة مالية على اتحاد الكرة ؟ !



فريق نادي الهلال السعودي الذي رفض الزمالك مقايضته

صباحاً كنت في اللجنة العربية السعودية لنادي الرياضة الحج هذا العام .. وفلت على كافة التفاصيل .. الخطة .. لاستحقاق نادي الزمالك من بطولة الاتحاد العربي لكرة القدم .. ثم غزت اللجنة للتحقق من صحة ما ورد في الصحف من أن نادي الزمالك قد وافق على مقايضة اللاعبين السعوديين بفرقته مع فريق الهلال السعودي .. وبعد أن تم الاتفاق على هذا الأمر .. وبعد أن تم الاتفاق على هذا الأمر .. وبعد أن تم الاتفاق على هذا الأمر ..

الرياضة

السرا وراء حكم المحكمة بتأييد حل اتحاد الكرة ..

صدر حكم محكمة القضاء الإداري بتأييد حل اتحاد الكرة صباح الخميس الماضي .. بعد أن قدم المجلس الأعلى للرياضة مذكرة عاجلة للمحكمة تتضمن بعض المخالفات المالية الصريحة التي أقرتها الشئون المالية للمجلس الأعلى في الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٨٨ .. وكان الدكتور عبد الاحد مصما على إعادة حل الاتحاد مرة أخرى بناء على هذه المذكرة إذا كان الحكم قد صدر لصالح الاتحاد القديم .. ولكن المحكمة أخذت بما حوته مذكرة المجلس رغم توقيعها على قتل بلب المرافعة !

الرياضة

الخطيب يدافع عن زملائه بالسعودية

خلال زيارته للسعودية التي قام بها مؤخرا محمود الخطيب نجم الاهل ومعه المعتزل للمطبخة ضمن منتخب نجوم العرب في حفل اعتزال فريق الفريق السعودي استضافته الصحافة هناك في أكثر من حديث طويل تشبه حول الأوضاع التي تحيط بكرة المصرية حاليا .. انتقد فيها الخطيب السياسة الداعية لتسريح الجيل الحالي من اللاعبين بدوى غير السن

ونحن نكتب صباح السبت قبل حدوث أي رد فعل لاتحاد الكرة الذين .. يستعجلون أن نؤكد أنه من المنتظر أن يتم تعيين مدير كرة

يوسف الخطيب زملاءه الذين شاركوا في سن الثلاثين بانهم خير من تجميعهم الملاعب المصرية واكثرهم كانوا ضحية بعض السياسات الخاطئة التي تحمل بعضها العديد من إهفلات المنتخب القومي

اتحادات رياضية

في طريقها .. للحل

علت « الاحرار » ان المستشارين القانونيين بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة يعكفون حاليا على دراسة الأوضاع في عدد من الاتحادات الرياضية وفي مقدمتها اتحاد الجودو وبموجبها من الدكتور احمد جلال الدين وسعيد حشمت ومن المنتظر صدور قرار في القريب العاجل خاص بهذه الأمور ..

غاية الاهل

تحترق .. !!

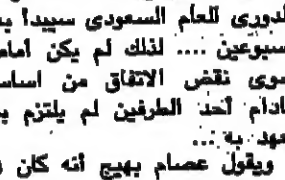
فوجيء اعضاء النادي الاهل بدخا ن كفاء يتصاعد من حمام السباحة مساء الاربعاء الماضي .. وتم ابلاغ انور صالح مدير النادي على الفور الذي اكتشف حريقا كبيرا في غلاية الحمام .. واستدعت المظاهرة على الفور وتم اخذ الحريق



الأمير عبد الله بن سعد طرد الزمالك خارج الملعب



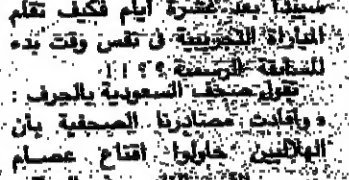
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)

قصص قديمة وكسرات حول التفجيرات لنادي الزمالك

رئيس الزمالك الجديد .. سيوقع الأهل في حرج ..

وعال البيت ... سالوا محمد حسن حلمي رحمه الله : كيف تبني المسجد هذا فجأة دون موافقة مجلس الإدارة .. فقال لهم حلمي ببساطة : التفجيرات كانت في حرج ..

في اواخر الخمسينات .. وكانت جريدة .. المساء .. ميزتها الاولى والفريدة هي تخصيص صفحة كاملة للرياضة .. بينما كانت كل الصحف المصرية تنشر

بل الرياضة .. على عموهم .. ذات مرة بعد مباراة للاهل والزمالك وكان محمود بدر الدين هو محرر الرياضة بجريدة .. الاخبار .. وكان موسى صبرى

سكرتير تحرير .. الاخبار .. حدث ان زاهد موضوع في الصفحة الاولى ويحتج باليفة .. فسال موسى صبرى عن باب الرياضة فقل له : هناك موضوع على

عومدين وبجوارهما عود اخبار فصرية .. فقال موسى صبرى : افترقا الاخبار المصرية واجلوا الموضوع الذي على عموهم للند .. وكان هذا

الموضوع هو وصف مباراة الاهل والزمالك .. ولم تنشر .. الاخبار .. في اليوم التالي لمباراة القصة سوى اخبار قصيرة للمباراة عن اليرود وعند المتفرجين

احد يومين بالرياضة في الصحف المصرية وكان في شرف الاضواء على صفحة

المساء .. والرياضة وكان رئيس القسم الصحفي الزميل الفاضل عبد الجيد نعمان .. ولكن مقلب ان انتشرت موضحة الصحف الرياضية في الصحف

المصرية اليومية .. حينما قرأ على امين اوف صفحة كاملة للرياضة في .. الاخبار

الايام .. الاسبوعية .. فما قرأ صلاح سالم نقل صفحة .. المساء .. بكل محرريها

أو .. الجمهورية .. كره على كل صفحة .. الاخبار اليوم .. المساء .. بكل محرريها

الجمهورية .. وبدا .. المساء .. بواجبه المهامسة الصحفية بملحق من أربع صفحات

تدريكت طويلة .. لهم .. أثناء اشتغال .. أو قل انغماسي لشؤني .. في الرياضة تقابلت أكثر

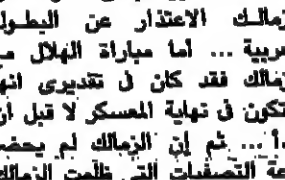
من مرة مع صديق قديم اسمه .. علي الزير .. تربطني به علاقة قديمة تسمى

فهر سكرتير خاص فؤاد سراج الدين .. وتبعته حينما وجدت .. علي الزير .. متحمسا لنادي الزمالك

بطريقة مستهزئة .. وقلت له : كيف تكون متحمسا لنادي الزمالك وانت طول عمرك سكرتير خاص فؤاد سراج الدين رئيس شرف النادي



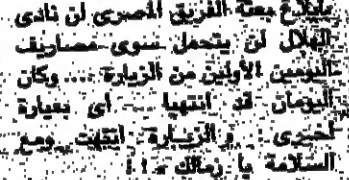
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



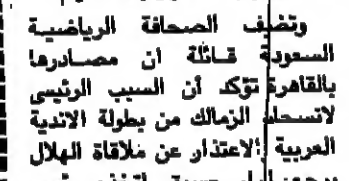
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



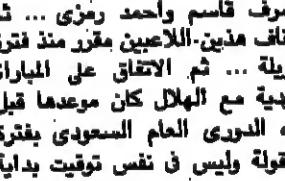
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



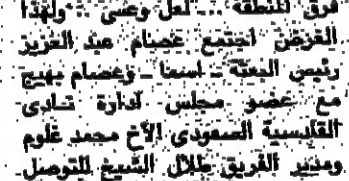
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



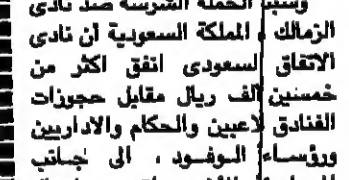
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



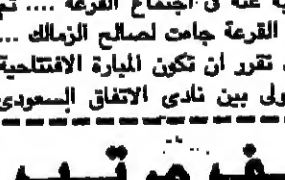
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



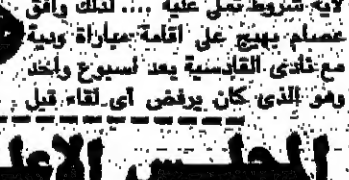
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



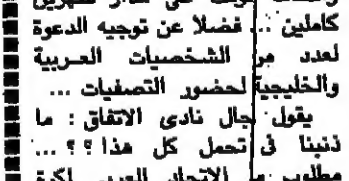
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



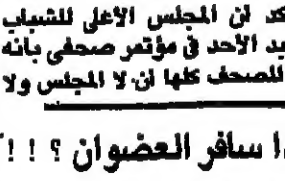
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



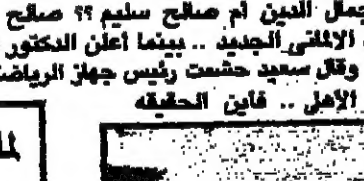
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



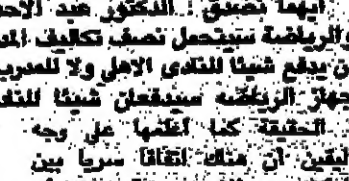
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



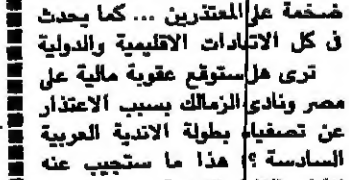
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



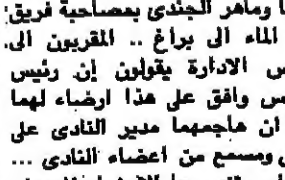
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



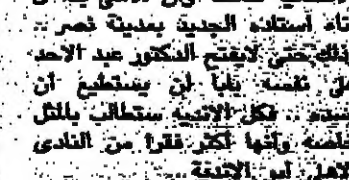
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



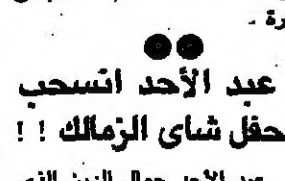
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



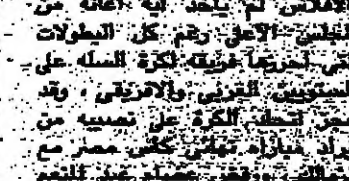
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



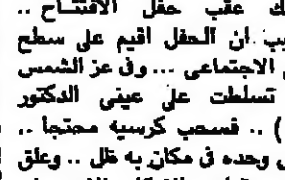
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



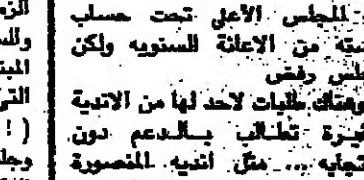
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



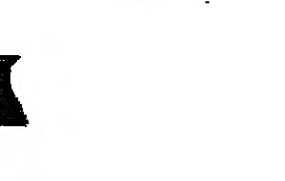
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



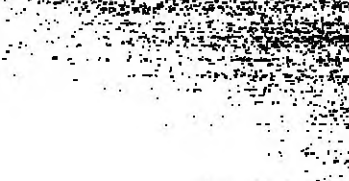
عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)



عصام بهيج (المرئى) وقوفه بانه (المرئى)

ووقت في مطب : كيف أقنع الناس بالامتناع عن التدخين وزوجى « مدخن » ؟!

دعوت خبراء أيضا من بين الذين قابلتهم في جمعية السراطين الأمريكية في نيويورك . لقد كان أطباءنا وعلمائنا في البحوث مشهورين على مستوى العالم بأنجازهم في مجال السراطين فقد كانت مصر عضوا في جمعية السراطين الدولية . ولكن كثيرا من المصريين كانوا يلتفتون الى الوعي حول السراطين او حول خطوات الوقاية التي من الممكن ان يتخذوها ليتجنبوا الإصابة بهذا المرض اللعين . فلما بشن حملة مكثفة في جميع أنحاء مصر وذلك بعد المؤتمرات وتقديم المعلومات حول الوقاية من مرض السراطين عن طريق الدعاية والإعلان في التلفزيون والصحف . لقد وضعنا يده على النساء من سن معينة ان يقمن بفحص لصدرهن سنويا . لأن سرطان الثدي يمكن الشفاء منه اذا اكتشف مبكرا . كما أنه من الممكن تخفيف خطر الإصابة بسرطان الرئة اذا ألقى المصريون عن إحدى عاداتهم الخبيثة وهي التدخين . وفي أحد الإعلانات التلفزيونية قلت : « لا تكن ضعيفا ، ولهم خدمة لوطنك بالإقلاع عن التدخين ، ان النقود التي تنفقها على السجائر تذهب في الهواء مع الدخان وتكون صحتك قد انفلتت . لقد أخبرني طبيب جراح بأنه رأى بام عينيه الرئتين السوداء لمن يقومون بالتدخين ، والرئتين الوردية السليمة لغير المدخنين ، وشعرت بجبهة خطر التدخين فقد كان زوج ابنتي مدخنا . وكان انور يدخن الى ان أصيب بنوبة قلبية ، ومنذ ذلك الوقت انصرف على تدخين البلب . وكما رجوت : « من فضلك يا انور ارجوك ، ألق عن تدخين البلب على الأقل خلال الصلوة ضد التدخين ؟ كيف في ان اقنع الملايين اذا كنت لا تستطيع اقناع زوجي أولا ؟ »

لكن انور ويمنع قام بشغل البلب وقال : « جيهان ، اننى انشى ساعات طويلة في الاجتماعات والمقابلات مكرسا حياتي للشعب . اننى لا أستطيع التفرغ عن نفسي بالذهاب لتناول العشاء خارج البيت او ان اقوم بالمشي بدون الحراس . ان تدخين البلب احد دواعي سروري القليلة التي املكها وان ألق عنها حتى من اجله . واستمر في التدخين . من أجل العناية هؤلاء الذين يتدخون من نهاية الصراع مع السرطان فلما بلغنا شبكة من الملاهي الخاصة على نط تلك التي رايتها في أوروبا . وهي عبارة عن أماكن إقامة للمرضى الذين لا أمل لهم في الشفاء . ليتمكنوا من قضاء اسابيعهم الأخيرة في جو منسج . أول هذه الملاهي اقيم في الطابق السفلي ل أحد الجوامع . لقد كان يستقطب هؤلاء المرضى المشرفين على الموت سماع القرآن الكريم وهو يقرأ بصوت على فتواتر لهم أصمى قدر من الهدوء النفسي . كنت كلما ازادت سرفاسي حصلت على مزيد من الأفكار لتحسين حياة الناس في مصر . لقد كانت هذه الأفكار بمثابة أحلام بالنسبة لي وبهذا فقد كنت أعلم بأنه لا يمكن تحقيقها جميعا بالرغم من تحقيق بعضها . فعلى سبيل المثال : لم يكن هناك مساكن جماعية تكفى لسكن طلاب الجامعات ، ولا هناك بعض منهم القدرة المالية لاستئجار بيت خاص او غرفة على سطح منزل . ان مستلزم مصر يستمد على شياها ، لهذا فقد تعين ان نقوم بكل شيء بجعل تعليمهم للعلم مستكنا . بعد تأسيس جمعية رعاية الطلبة الجامعيين والتعليم العالي . عقدت اجتماعا مع وزراء التعليم والشئون الاجتماعية بالإضافة الى مديرى جامعاتنا ، حيث وافق الجميع على توفير اسكان للطلبة وجعل مستوى الأسفل في متناول الجميع . وقد جمعت الأموال والتبرعات الخاصة وأرباح حفلات البيع التي اقامها الطلاب أنفسهم ، وذلك لبناء اسكان للطلبة في جامعات القاهرة واسكندرية والقاهرة ولفظا والاسكندرية . بحيث يدفع الطلاب خمسة جنيهات شهرية شهريا فقد وقد أصبح ايجار خدمت سكنية ملائمة لمشروعنا جديدا لدى الناس ، وقام الكثير منهم بالتبرع بصفة دائمة تشجيعا منهم للعلم .

تحدثت التبرعات والخبرات لمصر أيضا من الخارج . فعلى سبيل المثال ولدى زيارة قمت بها لكل من ألمانيا والنمسا طلبت رؤية قري الأطفال الأيتام المشهورة والتي أسسها جامينير . وكنت قد أخضرت من بعض الهدايا للأطفال تتكلم في لعب صغيرة من الجبال وطاقات اللعب الجو العائلي التي يشتت به هؤلاء الأيتام . فالأطفال في هذه القري يعيشون جميعا في بيوت صغيرة مع أم ، وكانهم في عائلة عادية ، والام ، التي تكون مديرة تقريبا خاصا ، تعاملهم كأنهم أبناءها الحقيقيين . فهي تقوم بتعليمهم وتربيتهم وتجهيزهم وجبات طعامهم ، ويحجم والمطف عليهم . وعندما حان موعد انصرافهم للمدرسة في جامينير ، من أن هؤلاء الأطفال محطون فليس عندنا شيء كهذا في مصر .

وقد عودتي الى القاهرة بثلاثة أيام اتصل بي السيد / جامينير هاتفيا وسألني : « هل ترغبن في إقامة قرية SOS للأطفال في مصر ؟ » . هل ترغبن في إقامة قرية SOS للأطفال في مصر ؟ .

زيادة عيه آخر على وزارة الشئون الاجتماعية يطلب مزيد من المال حيث اننى كنت قد تقدمت طلبا بالمساعدة في مشروعين للموين واسكان الطلاب ، وجميعا تنمية المجتمع في القري . قلت : « سيد/جامينير ، اننى اتمنى إقامة قرية SOS . لكن الظروف غير ملائمة للأطفال على مشروع جديد في الوقت الحالي . » . حسنا ، اذا كنت جادة في اهتمامك بقرية SOS . لكنا كنت خلال زيارتك لنا ، فلما سوف تقوم ببناء قرية مماثلة تماما في مصر . لم اصدق لاني عند سماع ذلك وسالت بتهلف : « هل ستقوم بتغطية جميع التكاليف ؟ » .

فاجاب : « اجل ، ولكن بشرطين ، الأول هو ان تقرري بتقديم الأرض والمبنى هو ان توافقا على ان تكوني رئيسة القرية . » .

وخطر في ذهني بان وزارة الشئون الاجتماعية سوف تخصص مسور قلم من الأرض ويمنح رخصا لأي شخص يحمل مود مشروعا قريبا . كما أنه لا يزال هناك بعض الأراضي الفضاء في مدينة الوفاء والامل . ويطلبه فائتي أجرة ان اكون رئيسة للقرية . وسألته : « متى تستطيع ان تبدأ ؟ » .

وكانت استطيع الانسحاب بابتسامته من خلال التليفون وهو يقول : « سوف اكون بطرفكم بعد يومين . » .

ففتح انور أول قرية أطفال SOS . كنيانها لتتسع لثلاثمائة طفل في القاهرة ثم قمتا ببناء قرينتين لخرين الأولى في الاسكندرية وتتسع لثلاث وعشرين طفلا والثانية في طنطا وتتسع لستين طفلا . وللدعاية فلما بالاعلان في الصحف عن حاجتنا لنساء تزيد اعمارهن عن ثلاثين عاما . ثم قمتا باختيار وتدريب نساء مسلمات ليكن امهات للأطفال المسلمين . ونساء مسلمات للأطفال المسيحيين وذلك حتى يبروا العرب الذين لا زال دينه . بدأت كل ام معها أربعة أطفال في بيتها بالقرية . ثم ارتفع عدد الأطفال ليمثل الى تسعة كحد أعلى . وعندما كانت الام تدار في أجرة او لرؤية أطفالها الحقيقيين ، كان يحمل معها « الخالة » والتي قمتا بتدريبها لهذا العمل أيضا . ومن أجل مراقبة الامهات والخالات ، قمتا بتعيين رجل لكل قرية ليكن بمثابة الاب . وكانت مسؤوليته الاشراف على مالية القرية والتأكد من ان جميع الامهات يمتثلن ببيوتهن نظيفة . ونقل الأطفال الى المستشفى في حالة المرض او الحوادث . والتأكد من تعليمهم الى المدارس الحكومية خارج القرية عن أطفال الجيران في المنطقة . وفي الصيف تقوم باخذ الأطفال الى شاطئ البحر من مرسى مطروح ، او الاسكندرية ، او الى معسكر قمتا باعداده في أبو قير وهي منطقة ليست بعيدة عن منزلنا في المعصرة . ونقوم أيضا في راس كل سنة باخذ جميعهم الى ابياتم للاحتفال في الفانك الكيرة في القاهرة كالتيانا هانس ، واليهولتون ، والشيراتون .

وكانت استطيع الانسحاب بابتسامته من خلال التليفون وهو يقول : « سوف اكون بطرفكم بعد يومين . » .

ففتح انور أول قرية أطفال SOS . كنيانها لتتسع لثلاثمائة طفل في القاهرة ثم قمتا ببناء قرينتين لخرين الأولى في الاسكندرية وتتسع لثلاث وعشرين طفلا والثانية في طنطا وتتسع لستين طفلا . وللدعاية فلما بالاعلان في الصحف عن حاجتنا لنساء تزيد اعمارهن عن ثلاثين عاما . ثم قمتا باختيار وتدريب نساء مسلمات ليكن امهات للأطفال المسلمين . ونساء مسلمات للأطفال المسيحيين وذلك حتى يبروا العرب الذين لا زال دينه . بدأت كل ام معها أربعة أطفال في بيتها بالقرية . ثم ارتفع عدد الأطفال ليمثل الى تسعة كحد أعلى . وعندما كانت الام تدار في أجرة او لرؤية أطفالها الحقيقيين ، كان يحمل معها « الخالة » والتي قمتا بتدريبها لهذا العمل أيضا . ومن أجل مراقبة الامهات والخالات ، قمتا بتعيين رجل لكل قرية ليكن بمثابة الاب . وكانت مسؤوليته الاشراف على مالية القرية والتأكد من ان جميع الامهات يمتثلن ببيوتهن نظيفة . ونقل الأطفال الى المستشفى في حالة المرض او الحوادث . والتأكد من تعليمهم الى المدارس الحكومية خارج القرية عن أطفال الجيران في المنطقة . وفي الصيف تقوم باخذ الأطفال الى شاطئ البحر من مرسى مطروح ، او الاسكندرية ، او الى معسكر قمتا باعداده في أبو قير وهي منطقة ليست بعيدة عن منزلنا في المعصرة . ونقوم أيضا في راس كل سنة باخذ جميعهم الى ابياتم للاحتفال في الفانك الكيرة في القاهرة كالتيانا هانس ، واليهولتون ، والشيراتون .

وكانت استطيع الانسحاب بابتسامته من خلال التليفون وهو يقول : « سوف اكون بطرفكم بعد يومين . » .

ففتح انور أول قرية أطفال SOS . كنيانها لتتسع لثلاثمائة طفل في القاهرة ثم قمتا ببناء قرينتين لخرين الأولى في الاسكندرية وتتسع لثلاث وعشرين طفلا والثانية في طنطا وتتسع لستين طفلا . وللدعاية فلما بالاعلان في الصحف عن حاجتنا لنساء تزيد اعمارهن عن ثلاثين عاما . ثم قمتا باختيار وتدريب نساء مسلمات ليكن امهات للأطفال المسلمين . ونساء مسلمات للأطفال المسيحيين وذلك حتى يبروا العرب الذين لا زال دينه . بدأت كل ام معها أربعة أطفال في بيتها بالقرية . ثم ارتفع عدد الأطفال ليمثل الى تسعة كحد أعلى . وعندما كانت الام تدار في أجرة او لرؤية أطفالها الحقيقيين ، كان يحمل معها « الخالة » والتي قمتا بتدريبها لهذا العمل أيضا . ومن أجل مراقبة الامهات والخالات ، قمتا بتعيين رجل لكل قرية ليكن بمثابة الاب . وكانت مسؤوليته الاشراف على مالية القرية والتأكد من ان جميع الامهات يمتثلن ببيوتهن نظيفة . ونقل الأطفال الى المستشفى في حالة المرض او الحوادث . والتأكد من تعليمهم الى المدارس الحكومية خارج القرية عن أطفال الجيران في المنطقة . وفي الصيف تقوم باخذ الأطفال الى شاطئ البحر من مرسى مطروح ، او الاسكندرية ، او الى معسكر قمتا باعداده في أبو قير وهي منطقة ليست بعيدة عن منزلنا في المعصرة . ونقوم أيضا في راس كل سنة باخذ جميعهم الى ابياتم للاحتفال في الفانك الكيرة في القاهرة كالتيانا هانس ، واليهولتون ، والشيراتون .

وكانت استطيع الانسحاب بابتسامته من خلال التليفون وهو يقول : « سوف اكون بطرفكم بعد يومين . » .

نشرت هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذي صدر في أمريكا وأوروبا باللغات الإنجليزية والفرنسية وصدر بالعربية في مصر عن المكتب المصري الحديث ويتم النشر بالتلفظ خاص مع الناشر أحمد يحيى



جيهان السادات مع سفير القلماء أثناء مناقشتها رسالة الدكتوراه

وسعدت يوم هاجمني أحدهم وقال لي : « هذا ليس من حقك » !

عاشقة راتب لكن زينة للشئون الاجتماعية . ولكن ماذا عن النساء في المناطق الريفية ليس هناك امرأة واحدة قامت بدور فعال ونشط في السياسة .

قال انور : « جيهان ، اننا لا نتحدث للاقاب خطاب اماسي . اذا كنت ترغبن في ترشيح نفسك للعمل ذلك وانتر اذا كان الرجال سيوفون بالتصويت لك . ولكنني نكرته قالة : « انور انك نسيت شيئا هاما وهو اصوات النساء . »

ولكن السؤال هو : « هل تقوم النساء الريفيات بالتصويت ؟ » فمن لا يتبعن بالسياسة ولا يمتحن أنفسهن جزءا هاما من التقدم الديمقراطي . فمن ماران يتحدثن في لجانتهن حول المساواة في ميت أبو الكوم عن أولادهن الرجال والبناتين وأولاد القرية الذين سوف يقومون بالتصويت من بناتهن . الى جانب ذلك وعلى العكس من الرجال الذين يلزمون بالتصويت ثمة لثلاثين انتخابات . فمن التصويت بالنسبة للنساء امر اختياري .

لقد قام القانون الذي أصدره رجال الثورة في عام ١٩٦٢ بالاعلان بأنه « يجب معاملة المرأة معاملة مساوية للرجال » . وعليها ان تتحورن القيد حتى تستطيع التحرك بحرية . ولكن معظم النساء القرويات في عام ١٩٧٤ كن لا يستطعن قراءة فوائدهم الانتخابية . ولكن يجب ان يبرز المرشحين برون كالتصويت والاند وشرية تفيل بدلا من تكريم بامتيازهم . كثير من النساء لا يستطعن حتى كتابة اسمائهن حيث يقمن بالقراءة بواسطة الاصابع بدلا من التوقيع على الوثائق الرسمية . هذا كله يحتاج الى تغيير . فمن أجل تحقيق الديمقراطية في مصر فانه يجب على النساء ان يتعلمن لكي يشاركن في العمل من أجل الوطن ، والمساعدة في صياغة القرارات بدلا من قبولها فقط . لذلك يجب ان يقمن باخذ تعليم الفقرة أمام النساء القرويات فائتين سيدات ينتهجنها .

كانت أظهر مرة في الاسرور مع الفلاحين في ميت أبو الكوم . ونصحت لي ثلا والقرى المجاورة الأخرى طالبة مساعدة سلتها . وكنت أعتقد في التجمعات النسائية حول ابر اللب والسواقي ، والخبز في القرية : « ايها النساء استمعن لي ، لقد فتن بتدريسي بسبب الاصل التي قمت بها خلال الحروب ، ولكنني الان لا اريد التحث عن الماضي بل عن المستقبل . اننى اريد الحديث عن دور المرأة في المجتمع . » وبدأ الرجال بالانضمام الى حشود النساء كورع من الفضول لرؤية زوجة رئيسهم وارؤية ظاهرة امرأة تتكلم بقرعة في مكان عام .

لقد كنت معزولة في المنطقة . وكانت صياحات الترحيب تقابلني من كل مكان : « اهلا وسهلا يام الاطفال تفضل لتناول كوب من الشاي . » لقد نورت بيوتها يا ام جمال ، قومي بزيارتنا دائما . » لقد اشتقتا اليك .

الانسان البشري في مصر



جمال السادات

نهي السادات

اناشي « اجني وجاهل ونهي »

كلوا زملاني في الجامعة !

لقد كنت متفلة بسبب تقديمي للاختبار على شقة التلفزيون لكتني كنت مستعدة للقيام بأي شيء . ولكن شرويا لتشجيع النساء على تعليم أنفسهن . وإلى جانب ذلك فقد اردت ان يعلم الناس بانني قد حصلت على شهادتي بعمى واجتهادي . ولم تقدم لي في طريق من اللقطة لاني زوجة الرئيس . وقد كان هناك الكثيرون أيضا على استعداد لانتقاد أي امرأة حاولت ان ترقى بنفسها بالحصول على شهادة في العلوم والادب والتربية البائية خلف طهرها .

بعض النساء قمن بابتزاز الفرصة التي منحتها لهن الثورة . لهذا فقد قمت في عام ١٩٧٤ بمحاولة اختراق ابر المراسي السياسي بأن قررت ترشيح نفسي للانتخابات . لارجع نفسي للبرهان ولكن للحصول على مقعد في المجلس الشعبي في المنطقة يضم ممثل ثلاثمائة قرية بما فيها ميت أبو الكوم وثلا . لم ارجع نفسي كعضوة حزب لكن السياسة اوعى مركزا لكتني اردت ان اتسع المجال في العمل في لتيات النساء لتعود عن قرارى بترشيح نفسي مبكرة بعد حرب أكتوبر قال : « ما شاء الله ، سواء وشمت شك لم لا فته امر شخصك ، ولكن تذكرى واجهين شك انك علت خارج البيت زادت الانتخابات واجهين شك انك تتفخين خطية كبيرة . هناك قلة من النساء خدن في مجالس الشعب . وكانت هناك امرأة واحدة في مجلس التوعية . »

قلت له : « هذا هو السبب في التجامل لتنام لامعات النساء في المناطق الريفية . في القاهرة يتسابق عدد الطالقات في الجامعة تقريبا مع عدد الطلاب ولكن ميت أبو الكوم معظم النساء هناك لا يستطعن القراءة . اننى ارى في القاهرة نساء مرتديات الثياب المعلىة وارجحة ويذهبن لمدرسة علمن كليات ومبليات . امال ميت أبو الكوم فلتقاسم يربتن اللابس الواحدة بطويلة ويذهبن الى العمل في الحقول دون ان يتقنن ليريا او ماعلات في اللطالط الريفية . لنساء لا يقمن حتى بمراسل بناتهن الى المدارس حيث يوين الاساتذ لهن « يتبادع طريقة حياتهن وحيات جداثهن قبل ذلك . في القرية فانه هناك ثمانى نساء في البربان ، وقمت انت بنفسا بتعيين

سيدة من مصر

نظم جيهان السادات



الحلقة ٢٥

الى منازلهم حتى بعد ان يعلم انهم يدعون الرجال الى الدار لتناول الشاي . وبعد ان اقيم باستقبال النساء في غرفة أخرى .

وامتلات الجمعية الانسانية بالسيدات والرجال أيضا بهم لتدخين يفتن بفسون . ولكن في هذه المرة كان هناك نساء أكثر من أي وقت مضى . وقد علمت بعد ذلك ان النساء جئن من جميع أنحاء المنطقة ليتجعلن مرحلة جديدة في المساهمة بالانتخابات . واثبتت نسوة ميت أبو الكوم بالفتاة : ثلات : « انتر انتر على لم الاطفال قلمة . . . وعندما اذن في وقت لاحق بانني وسعدت قد اترنا في الانتخابات واصبحتا من أعضاء المجلس . فمن بنقل اغائهن الى شين الكوم ، عاصمة محافظة المنيا ، حيث احسن يميني المجلس الشعبي واستمررن بالاحتفال . لقد خدمت في المجلس الشعبي في المنيا لمدة أربع سنوات وتبرعت بمرتبي الشهري الى جمعية ثلا للتوعية الاجتماعية . وبعد إعادة انتخابي في عام ١٩٧٨ خدمت ثلاث سنوات أخرى ككل امرأة رئيسة لمجلس شين في مصر . وبعد ميت انور في عام ١٩٨١ قمت بالانضمام لاني كنت في حالة حزن لا تفرغني لتعمل المستولية . وقد تشرت كثيرا عندما علمت بان أعضاء المجلس قد صرخوا على قرار شرياني بان يتره مركزي كزينة للمجلس شاعرا طلبة الشئبة المتغيرة من فترتي . وقد فمتا معا في المجلس بتخفيف نتائج عملية .

عندما انتخبت في البداية وجهت العمل في المجلس ميلا لاني مها كنت اقول ومها كان كلامي مضيقا . فلم يجوز أحد من الرجال علي ان يتحدثاني . وكان كل منهم يقول ليحترام : « اننى اراقى السيدة نجم الرئيس : اننا على حق تماما . » . وقد اذنت ذلك ففنتي مرارة عديدة وكنت ارد طبعي قالة : « اننى لست هنا بمضيقى زوجة الرئيس وإنما بصفتي عضوا في هذا المجلس . لا تتعاملوني بطريقة خاصة مختلفة . لأن ذلك في حقيقة ليس المطلوب . انه يثبت انكم لا تتفخون بالأمورية الجينية . » . ولانها في صباح أحد الأيام بعد انتخابي بشهر واحد - طرق أحد أعضاء المجلس فيفتني على الباب فصارها : « ايها السيدة انك على خطا . » . وباستمعت له وابكرته ان من اذن فترنا تستطيع البدء في العمل معا .

بدأت بمعنى لقات المجلس الشعبي تتسبب عاصفة حقيقية . وخسوسا بعد ان قام زوجي بتسليم ورقة الحرية والديمقراطية في بصر وإنشاء ثلاثة لوزب في عام ١٩٧٦ . وفي خلال رئاستي المجلس الشعبي : قامت إحدى فرق التلفزيون الأمريكي بتسجيل أحد اجتماعاتنا بينما كان أحد أعضاء المجلس من حزب العمال الماعزين يصرخ يي . وكان الموضوع يتعلق بغيره الاموال التي خضعت في الزبانية أبناء وتيسير الطرق الرئيسية في المنطقة . وقد وافق الجميع على ان تتفق الاموال على هذه الطرق . ولكن شخصي قام بتهامي بانني فرتي مبلغ دون إتباع الوسائل الديمقراطية في المجلس . وقال بصوت عال غلغلب : « كيف تراقبون علي كمن يتحدث في جلسة جلسة جينه (٨٠٠٠٠ جينه) بصف طريق الشهود - متوق . انك لا تملكين الحق في اتخاذ قرار كهذا . قبل ان نناقشه جميعا . »

وبدا أعضاء المجلس يتعصبون فيما بينهم معربين عن عدم ارياحهم لهذا الرجل الذي يلتفت في اللغة .

خسوسا امام آلات التصوير التلفزيونية الأجنبية ولكن لم يثر غضبي وقت له : « انك على حق . الزوجة ان تتكلم ايدام رايك . » . واستمر صراخ الرجل ، وأخيرا صاح أحد أعضاء المجلس بالرجل ان كان يتحدث في « ديب » .

تدخل من نكس ، من السيدة جيهان السادات كانت تتسلط معا بان تتركه تكلم بهذه الطريقة . ولكنني تبهت على مقاطعة « دعه يتكلم » .

بعد الانتهاء من الاجتماع صعد الرجل الى المنصة وقال لي : « هذه هي الديمقراطية الحقيقية . شكرا لك لانك اعطيني الفرصة لأعبر صراخا : » .

مشاكل المرأة

وكان الحوار الفضل فيها فنتابه من التجاذبات في المنطقة فقد بنينا جسرا بين الضفة الغربية والضفة لشئين الكوم كانت تكلمه ملطقي جينه . واثقتا ملايين وخمس الملايين على بناء طرق جديدة وزمن الطرق القديمة . وبقي من كبرياء لي جميع فري المنطقة التي كانت معزولة منها . ومن أجل تحسين صحة الناس قمتا ببناء مستشفيات جديدة . ولما جدينا صحتنا جديدة للحصول على المياه النظيفة ، وكاتب جينه التوصلها . ومن أجل تشجيع الصناعة القروية والوطنية قمتا بتخصيص أرض صناعية لبناء ثلاثة مصانع . اثنان الاقليات : حتى صناع لزارع البنس . وأخرى بعض التجار : لزيادة انتاج الحاصلين . واثقتا على الطاعلم والماسوليا وبعض هؤلاء بزياراتهم على اسالة بدلا من زيارتها في الاربع . واجريتا اختبارا لخطف على الفاش من الطاعلم والواك : الأخرى والخضراوات بان وضعتا في افران تعمل بالوقود . وبهذا تمت النساء متمكنات من السوائل . كانت عملية توفير الطاعلم بواسطة انفسن ناجحة جدا . حيث يمكن الاحتفاظ بها مدة طويلة وذلك دون ان تفقد قيمتها . وبهذا تمت النساء متمكنات الى الذهاب الى السوق كل يومين ليبيع هذه الطاعلم .

وبعكس المناطق الأخرى . فلما لم نتكلم عن هذه التجارب ولكننا كان اعداد نضع من الخطة وانتجتها وراسلناها كاتراحات للجانب الأخرى . ولأن من قام أعضاء المجلس بالسفر للقاء أعضاء المجلس في المناطق الأخرى لتبادل الأفكار والتجارب . وبالأخص أنهم في كل محافظة كانوا يصرون كاتراعات مختلفة الى ان يكن هناك تبادل الزيارات مع ان هناك الكثير ليعرف بعضهم من بعض .

والي العدد القادم

